



المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم



Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - أكبا



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

استجابة اليونسكو التعليمية لجائحة كورونا

ندوة إقليمية عبر الإنترنت للدول العربية

"الفاقد التعليمي الناجم عن الأزمة التعليمية في ظل جائحة كورونا والطريق إلى الأمام"

التاريخ: الثلاثاء 16 آذار/مارس 2021، من 12:00 ظهراً إلى 14:00 بعد الظهر (بتوقيت بيروت)

التسجيل: https://unesco-org.zoom.us/webinar/register/WN_VBoYF17kT9G1HHXfdPcDGA

البث المباشر على YouTube: <https://www.youtube.com/unesco Beirut office>

السياق

لا يزال تعطيل التعليم مستمراً مع استمرار جائحة كورونا. ووفقاً للبيانات التي صدرت عن اليونسكو مؤخراً، أثر إغلاق المدارس الجزئي أو التام منذ شهر كانون الثاني/يناير 2021 على أكثر من 800 مليون تلميذ/ة وطالب/ة حول العالم. ويبلغ متوسط فترة إغلاق المدارس في العالم 5.5 أشهر (أي 22 أسبوعاً)، ما يعادل حوالي ثلثي العام الدراسي. وفي شمال أفريقيا وغرب آسيا، تجاوزت فترة إغلاق المدارس 7 أشهر (28 أسبوعاً).¹ وفي ما يتعلق بما يسببه الفاقد التعليمي من خسائر في الدخل على المدى الطويل، تشير تقديرات البنك الدولي إلى أن الجيل الحالي من التلاميذ قد يخسر ما يصل مجموعه إلى 10 تريليون دولار خلال حياتهم المهنية، ما يعادل $\frac{1}{10}$ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.²

وتبذل الحكومات جهوداً كبيرة للحد من وطأة تعطل التعليم، بما في ذلك الانتقال إلى التعلم عن بُعد وبرامج التعليم التعويضي وتمديد العام الدراسي.³ ولكن الفاقد التعليمي الذي عانى منه التلاميذ منذ بدء الجائحة هائل ولا سيما للمتعلمين المعرضين للمخاطر والمعرضين لخطر التسرب الذين يفتقرون إلى الدعم والموارد التعليمية الكافية واللازمة لتخطي الأزمة التعليمية الناجمة عن جائحة كورونا.

يشير مفهوم الفاقد التعليمي إما إلى فقدان فرص التعلم أو ركود التعلم خلال فترة محددة أو فقدان ما تم تعلمه أو عدم تحقيق التقدم الأكاديمي المرتقب. وكان من المتوقع أن يعاني التلاميذ من فاقد في التعلم بسبب إغلاق المدارس وقد لوحظ

¹ اليونسكو (2021) ضياع ثلثي العام الدراسي وسطياً في العالم، بسبب الإغلاق الناتج عن جائحة "كوفيد-19"، وفقاً لليونسكو. متاح على

<https://ar.unesco.org/news/dy-thlthy-lm-ldrs-y-wstyan-fy-ilm-bsbb-lglq-lntj-n-jyh-kwfyd-19-wfqan-lywnsk>

² Aoa Pedro Azevedo, et al. (September 2020). Learning losses due to COVID19 could add up to \$10 trillion.

Available at: <https://blogs.worldbank.org/education/learning-losses-due-covid-19-could-add-10-trillion>

³ UNESCO, UNICEF, the World Bank. (October 2020). What have we learned: Overview of findings from a survey of ministries of education on national responses to COVID-19. Available at: https://data.unicef.org/wp-content/uploads/2020/10/National-Education-Responses-COVID-19-v2_2020.pdf

ذلك بالفعل منذ بداية فترات إغلاق المدارس على الصعيد العالمي.⁴ ولكن لا يُوثَّقُ الفاقد التعليمي ولا يتم تقييمه على نطاق واسع. ونادراً الدراسات التي تقيس مدى تأثر التعلُّم وحجم الفاقد التعليمي لدى التلاميذ في سياق التعليم عن بُعد بالمقارنة مع التعليم الحضوري، ولا سيما في ما يتعلق بمهارات القراءة والكتابة والحساب.⁵ وتجدر الإشارة أيضًا إلى أنَّ التلاميذ يتأثرون بشكل متفاوت نظرًا للتباين الملحوظ في إمكانية وصولهم إلى التعلم عن بعد، وفي جودة التعليم، ودرجة مشاركتهم في التعلم، والدعم الذي يتلقونه من أولياء الأمور ومقدمي الرعاية.⁶ المتعلمون من الفئات المعرضة للمخاطر والفئات المحرومة - بما في ذلك اللاجئين والنازحون داخليًا والفتيات والأشخاص ذوو الإعاقة والأقليات - يجدون أنفسهم وراء الركب أكثر فأكثر وهم معرضون لخطر التسرب.⁷

إنَّ التحديات التي تواجه نُظُم التعليم أكثر خطورة من أي وقت مضى فالفاقد التعليمي يكبر ويزداد سوءًا بسبب إغلاق المدارس لفترات طويلة في ظل جائحة كورونا. ومع ذلك، يمكن تحويل التحديات إلى فرص والمِحَن إلى مَنَح لإعادة التفكير في التعليم وتعزيز الابتكار فيه ليكون متاحًا ومنصفًا ومفيدًا لجميع المتعلمين ولضمان ألا يترك أحدًا خلف الركب. وفي ضوء ما سبق، ينظم مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت، بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج، والحملة العربية للتعليم للجميع، والمركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، ندوة عبر الإنترنت للفت الانتباه إلى خسائر التعلم في المنطقة العربية أثناء جائحة كورونا والنظر في الاستراتيجيات الممكنة للحد من الفاقد التعليمي ووطأته بما يتماشى مع خطة عام 2030 للمساهمة في تعزيز قدرة نظم التعليم المحلية على الصمود خلال الجائحة وبعدها.

الأهداف

الهدف العام في هذه الندوة هو إبراز أهمية وضرورة الاعتراف بالفاقد التعليمي والحد من وطأته في البلدان العربية في سياق جائحة كورونا وما بعدها. وستقوم الندوة بتحديد التحديات والاحتياجات لدى مختلف الجهات المعنية وكما أنها ستقوم باستكشاف الطريق إلى الأمام، وتهدف إلى اقتراح توصيات ملموسة على صعيد السياسات والممارسة لمسؤولي التعليم والممارسين التربويين ليكونوا مستعدين لمعالجة الفاقد التعليمي في العام الدراسي المقبل والمستقبل المتصور. وللندوة أهداف محددة هي:

- تقييم حالة التعلم (بما في ذلك الفاقد التعليمي، وتوقف التعلم) لدى التلاميذ في المنطقة العربية خلال جائحة كورونا مع التركيز على المتعلمين المحرومين والمعرضين للمخاطر؛

⁴ International Baccalaureate. (November 2020). "Lost Learning": What does the research really say. Available at: <https://ibo.org/contentassets/438c6ba2c00347f0b800c536f7b1fab8/lost-learning-en.pdf>

⁵ Megan Kuhfeld, et al. (May 2020). Projecting the potential impacts of COVID-19 school closures on academic achievement. Available at: <https://www.edworkingpapers.com/ai20-226>

⁶ McKinsey & Company. (June 2020). COVID-19 and student learning in the United States: The hurt could last a lifetime. Available at: <https://www.mckinsey.com/~media/McKinsey/Industries/Public%20and%20Social%20Sector/Our%20Insights/COVID-19%20and%20student%20learning%20in%20the%20United%20States%20The%20hurt%20could%20last%20a%20lifetime/COVID-19-and-student-learning-in-the-United-States-FINAL.pdf>

⁷ McKinsey & Company. (December 2020). COVID-19 and learning loss-disparities grow and students need help. Available at: <https://www.mckinsey.com/industries/public-and-social-sector/our-insights/covid-19-and-learning-loss-disparities-grow-and-students-need-help>

- تبادل الممارسات والمبادرات الإقليمية والدولية الجيدة في متابعة وتقييم الفاقد التعليمي على مستوى المدرسة والبلد.
- النظر في الاستراتيجيات الممكنة لتعويض الفاقد التعليمي وللحد من وطأته وتقليص الفجوة القائمة بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين على المدى القصير والطويل.

النتائج المرتقبة

- زيادة الوعي بخطورة الفاقد التعليمي والحاجة الملحة لاتخاذ إجراءات للحد من وطأته.
- تحفيز المشاركة المتعددة القطاعات لضمان التزام الجهات المعنية بتقليص الفجوات في التعلم من خلال تبادل الخبرات والتجارب.
- تحديد الاستراتيجيات وخطط العمل الممكنة لتقييم وتعويض الفاقد التعليمي على مستوى المدرسة والحكومة.

الجمهور المستهدف

صانعو القرار وواضعو السياسات على مستوى الحكومات والمدارس، والمعلمون والمربون والممارسون التربويون والأوساط الأكاديمية وغيرهم من الجهات المعنية.

التسجيل

- [التسجيل المسبق](#) مجاني وضروري.
- بعد التسجيل، سيصلكم رابط عبر البريد الإلكتروني للانضمام إلى الندوة.
- سيتم توزيع شهادات المشاركة على المشاركين في الندوة على منصة ZOOM (الرجاء [التأكد من كتابة الاسم الكامل بشكل صحيح عند التسجيل](#) في الندوة وذلك لأن الاسم سيظهر على الشهادة)

البت المباشر عبر YouTube

سيتمكن كل من تعدّر عليه التسجيل في الندوة بسبب الأماكن المحدودة على منصة ZOOM من حضور الندوة عن طريق [البت المباشر عبر YouTube](#).

اللغات

ستجرى الندوة باللغتين العربية والإنجليزية. وستتاح خدمة الترجمة الفورية باللغتين.